خلال احتفال هيئة الاستثمار بالذكرى الـ «60» لإنشاء مكتب الاستثمار في لندن

المبارك: تعزيز العلاقات الكويتية - البريطانية لن يتحقق إلا بزيادة المصالح المتبادلة

سمو رئيس الوزراء لدى وصوله مقر الحفل

المبارك في لقطة مع مسؤولي الحي المالي للعاصمة البريطانية

سمو الشيخ جابر المبارك في استقباله اللورد روجر غيفورد

الكويت تعتز بالروابط القوية التي جمعتها مع بريطانيا العظمى عبر التاريخ

اكتشاف آفاق جديدة من التعاون والشراكة التي تعود بالخير على البلدين

لندن - «كونا»: أعرب سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء عن تطلع دولة الكويت إلى مزيد من النمو والتطور في علاقاتها مع بريطانيا للوصول للمستوى المأمول الذي يلبي طموحات البلدين الصديقين مؤكدا ان ذلك لن يتحقق إلا بزيادة المصالح المتبادلة وتوثيق التعاون القائم وتقاسم القيم المشتركة.

جاء ذلك في كلمة لسموه خلال حفل الغداء الذي أقامته الهيئة العامة للاستثمار امس بمناسبة احتفالها بالذكرى «60» على إنشاء مكتب الاستثمار الكويتي في لندن الذي شهد مشاركة عمدة الحي المالي للعاصمة البريطانية لندن اللورد روجر غيفورد ورجال السياسة والمال والاعمال البريطانيين إضافة إلى الوفد الرسمي المرافق لسموه.

وأشاد سمو الشيخ جابر المبارك بالعلاقات التاريخية بين الكويت وبريطانيا مشيرا الى أن احتفالية الهيئة العامة للاستثمار تعد واحدة من نماذج عديدة تعكس العلاقات التاريخية المميزة بين البلدين وتجسد الحرص المشترك على توطيد أواصر التعاون والتفاهم والسعي المستمر للارتقاء بالعلاقات واكتشاف آفاق جديدة من التعاون والشراكة التي تعود بالخير على البلدين.

وقال «إننا في الكويت نعتز اعتزازا كبيرا بالروابط القوية التي جمعتنا مع بريطانيا العظمى عبر تاريخ ممتد ومن خلال علاقات متميزة شملت مختلف أوجه التعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والعسكرية نحرص جميعا أن تظل راسخة وفي نمو دائم وتطور مستمر».

وفيما يلي نص كلمة سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء: أتوجه إليكم جميعا بالشكر والتقدير على تشريفكم وانضمامكم لنا في قاعة غيلد هولد بلندن لنحتفل سويا اليوم بالذكرى الستين لانشاء مكتب الاستثمار الكويتي في لندن الذي يعد ثمرة من ثمار التعاون اليانعة بين دولة الكويت والمملكة المتحدة ويؤكد حرص البلدين على تعزيز تراث راسخ من العلاقات الوطيدة بينهما. ان «احتفالنا بذكرى إنشاء المكتب يأتي امتدادا للاحتفالية الكبيرة التي أقيمت تحت رعاية وحضور صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح خلال زيارته التاريخية للمملكة المتحدة في نوفمبر الماضي التي تزامنت مع مناسبة أخرى عظيمة هي مرور ستين عاما على جلوس جلالة الملكة اليزابيث الثانية على العرش».

لقد أنشئ مكتب الاستثمار بموجب اتفاق بين دولة الكويت والمملكة المتحدة في 23 فبراير عام 1953 لينطلق بعد ذلك من مدينة لندن بصفتها المركز المالي للعالم والموقع الاكثر ملاءمة للاستثمار واستمر في النمو ليصبح واحدا من أهم الأذرع الاستثمارية الكويتية ساعده في ذلك الحصانة السيادية التي منحت لدولة الكويت من بلدكم الصديق.

ومما يجدر الاعتزاز به هو التزام مكتب الاستثمار الكويتي بالتشريعات البريطانية والتناغم والتوافق مع قيم ومبادىء التجارة الدولية ومتطلبات البيئة الاقتصادية العالمية دون إغفال للتنافس المشروع والمصلحة الوطنية لدولة الكويت.

ان المناسبة التي نحتفل بها اليوم هي واحدة من نماذج عديدة تعكس العلاقات التاريخية المميزة بين البلدين وتجسد الحرص المشترك على توطيد أواصر التعاون والتفاهم والسعي المستمر للارتقاء بالعلاقات واكتشاف آفاق جديدة من التعاون والشراكة التي تعود بالخير على البلدين.

«إننا في الكويت نعتز إعتزازا كبيرا بالروابط القوية التي جمعتنا مع بريطانيا العظمى عبر تاريخ ممتد ومن خلال علاقات متميزة شملت مختلف أوجه التعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والعسكرية والتي نحرص جميعا بان تظل علاقات راسخة وفي نمو دائم وتطور مستمر».

صاحب اللورد غيفورد لعله من حسن الحظ ان استذكر بكل اعتزاز ما جاء في كلمتكم خلال مأدبة العشاء التي اقمتموها على شرف سمو أمير دولة الكويت خلال زيارته الاخيرة للندن في هذه القاعة العريقة «ان الشراكة الاقتصادية والتجارية بين بلدينا تعود إلى القرن الثامن عشر حيث كانت الكويت مركزا تجاريا» واشرتم إلى ان «للكويت والمملكة المتحدة العديد من الصفات المشتركة ولدى البلدين تاريخ بحري فالكويت كبوابة للخليج ولندن بوابة لأوروبا».

واسمحوا لي ان أضيف على ما تفضلتم به ان هناك صفات مشتركة كثيرة بين بلدينا الصديقين واستذكر هنا ما جاء في كلمة سمو أمير الكويت أمام البرلمان البريطاني العريق «إننا في دولة الكويت نتقاسم معكم روح الديمقراطية فلدينا دستور يعد بمنزلة المنارة التي تسترشد بها الدولة حكومة وشعبنا كطريق للحياة الكريمة».

اغتنم هذه المناسبة لأوجه التحية إلى الشعب البريطاني الصديق الذي له في قلوب أبناء الكويت جميعا مكانة كبيرة ونستذكر له دائما بالفخر والتقدير مواقفه الخالدة والثابتة والدائمة تجاه بلدنا.

ختاما وبرغم سعادتنا لما وصلت إليه العلاقات الكويتية - البريطانية من نمو وتطور وقوة ومتانة إلا أننا نتطلع إلى المزيد ونحن على قناعة بان تعزيز ودعم هذه العلاقات الى المستوى المأمول الذي يلبي طموحات بلدينا الصديقين لن يتحقق الا بزيادة المصالح المتبادلة وتوثيق التعاون القائم وتقاسم القيم المشتركة.

من جانبه قال عمدة الحي المالي لمدينة لندن الدير مان روجر غيفورد ان مكتب الصندوق الكويتي للاستثمار كان وسيظل في مقدمة صناديق الثروة السيادية التي أصبحت جزءا مهما من الاقتصاد العالمي.

ورحب غيفورد في كلمة له باحتفالية الذكرى الستين لافتتاح مكتب الصندوق الكويتي للاستثمار في العاصمة البريطانية بمشاركة سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء في لندن معربا عن تطلعه لزيارة دولة الكويت في أكتوبر المقبل من أجل تعزيز أواصر الصداقة والتعاون المشترك والتأكيد على المصالح التجارية والاستراتيجية للبلدين.

وأعرب عمدة لندن للحي المالي عن سعادته باختيار الصندوق الكويتي للاستثمار مدينة لندن لتكون محطته الرئيسية للاستثمار منذ ستة عقود كاملة.

وأضاف انه «شرف لنا ان أصبح الصندوق الكويتي للاستثمار جزءا لا يتجزأ من العائلة العالمية في مدينة لندن التي نفتخر أيضا بأنها تعتبر البلد الثاني لعدد كبير من الكويتيين». وقال الدير مان غيفورد ان اختيار مبنى غيلدهال لاحتضان هذا الاحتفال وبحضور جمع مميز يحمل دلالة رمزية كبيرة لما لهذا الصرح من دور تاريخي في حياة المدينة وبريطانيا بشكل عام.

وذكر ان «بريطانيا احتفلت العام الماضي بالذكرى الستين لاعتلاء الملكة اليزابيث الثانية العرش الملكي البريطاني وها هي تحتفل اليوم بالذكرى الستين لتاسيس مكتب الصندوق الكويتي للاستثمار في لندن».

وأضاف انه من حسن الصدف ان قام سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بزيارة لبريطانيا خلال احتفالات الملكة مشيرا الى انه تشرف شخصيا باستقبال سمو الامير في مبنى غيلدهال.

وأكد الديرمان غيفورد ان «كلا من مدينة لندن وبريطانيا ودولة الكويت شهدت على مدار ستين عاما تغيرات كبيرة الا ان تقدير علاقات الصداقة بين البلدين وما يجمعهما من شراكة ظلت ثابتة».

وبين انه «طوال ستين عاما ظل الصندوق الكويتي للاستثمار صديقا مميزا وجزء مهما من مدينة لندن التي تعد مركزا دوليا للتجارة والمال وأسهم باستثماراته في مجال العقار التي ساهمت في تشكيل معالم لندن في القرن الواحد والعشرين».

وأوضح ان البنوك ومكاتب المحاماة والمحاسبة والعقار وغيرها من الشركات التي تتعامل مع صندوق الاستثمار تغيرت بدورها مع تحول لندن إلى مركز دولي كبير مضيفا انه ومع ذلك فإن دور الصندوق لم يتغير وبقي هدفه بناء احتياطي من الممتلكات الخارجية لتكون مصدرا لأجيال المستقبل عندما تستنفذ مصادر النفط والغاز.

واعتبر الديرمان غيفورد ان الصندوق الكويتي للاستثمار أمضى ستين عاما من الاستثمار الذكي والمتناسق تطلعا للمستقبل من خلال تنفيذ مشاريع في مدينة لندن نفسها وفي دول أخرى حول العالم.

من جهته أشاد مدير الهيئة العامة الاستثمار بدر السعد في كلمة له بهذه المناسبة بمشاركة سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء في احتفالية الذكرى الستين لافتتاح مكتب الصندوق الكويتي للاستثمار في العاصمة البريطانية لندن.

كما نوه السعد بالدور الحيوي الذي لعبه الحي المالي لمدينة لندن في مساعدة دولة الكويت على تجاوز آثار الغزو العراقي عام 1990. وأوضح ان مجموعة «سيتي كويت غروب» التي تأسيت في لندن ساهمت في مساندة دولة الكويت ومؤسساتها المالية في مرحلة إعادة البناء التي أعقبت التحرير في فبراير عام 1991 مضيفا ان «الكويت ستذكر ذلك دائما».

وأكد السعد ان صندوق الاستثمار الكويتي قرر زيادة حجم استثماراته عبر مكتب لندن بعد زيارة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه إلى بريطانيا في نوفمبر الماضي.

وأشار إلى ان مكتب صندوق الاستثمار في لندن أصبح يدير أكثر من 120 مليار دولار حول العالم مقارنة بـ27 مليار دولار قبل عشرة أعوام مضيفا ان المكتب استثمر في بريطانيا أكثر من 24 مليار دولار في مختلف القطاعات مقارنة بتسعة مليارات دولار قبل عشرة أعوام. وذكر السعد ان مكتب صندوق الاستثمار في لندن يعتزم في المستقبل القريب زيادة استثماراته في قطاع العقارات والبنى التحتية في مناطق جديدة حول العالم انطلاقا من العاصمة البريطانية.

تجمعنا مشتركات عديدة منها أن الكويت بوابة للخليج ولندن بوابة لأوروبا

غيفورد: مكتب الاستثمار الكويتي أصبح جزءاً مهماً من الاقتصاد العالمي

مدينتا لندن والكويت شهدتا تغيرات كبيرة إلا أن علاقات الصداقة ظلت ثابتة

المبارك يلقي كلمته

عمدة الحي المالي يلقي كلمته

الوفد الكويتي ومسؤولو الحي المالي خلال الحفل

حضور واسع في حفل هيئة الاستثمار